Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال لعبد الله بن أبى : « هم لك » والواقدى هو الذى أضاف عبارة « وآمن بهم ان يجلوا من المدينة » (٣٦) ٠

وقد نقل ابن سعد عبارة أستاذه دون تمحيص (٣٧) ٠ ويبدو إن الشواهد تؤيد موقف ابن اسحاق الذى لم يتحدث عن اجلاء بنى قينقاع ٠ ولم يورد البخارى ولا مسلم أى خبر عن نزاع قام بين الرسول ﷺ وبنى قينقاع ، علما بأن كلا منهما تحدث عن نزاع شجر بينه وبين بنى النضير وبنى قريظة ، وقد تحدث كل منهما عن اجلاء بنى قينقاع بصدد الحديث عن اجلاء اليهود عموما من المدينة (٣٨) ٠ ولم تذكر أى تواريخ فى هاتين الروايتين ، لكن اسم بنى قينقاع جاء فيهما بعد اسمى بنى النضير وبنى قريظة ، ويبدو أن الروايتين تحيلان الى خلافة عمر ٠

وقد لاحظنا فيما سبق أن اليهود كانوا لا يزالون فى المدينة فى السنة التاسعة من الهجرة وسير الرسول لا تتحدث عن أى اجلاء عام لليهود من المدينة فى حياته ﷺ (٣٩) ٠ وأبو يوسف (١١٣/٧٣١ ـ ١٨٢/٧٩٨) الذى تحدث فى مصنفه « كتاب الخراج » عن مشكلات فرض الخراج على الأرض ، وعن الوضع القانونى لغير المسلمين ، وما يتصل بذلك من مسائل ، ويسوق كلما أمكن سوابق ترجع الى زمن الرسول ﷺ لاستصدار تشريع يتفق وأحكام السنة ، لم يورد أية اشارة تفيد طرد بنى قينقاع وتوزيع أملاكهم ٠

ويقول يحيى بن آدم (١٤٠/٧٥٧ ـ ٢٠٣/٨١٨) الذى يقول « جوزيف شاخت » ان « النقاد يعتبرونه عادة من أهل الثقة ٠٠ وكان فى البداية من المحدثين ، كما كان من فقهاء المدرسة التقليدية » (٤٠) ان بنى النضير كانوا أول من أجلى عن يثرب(٤١)٠ ويذكر الامام الشافعى(١٥٠/٧٦٧ ـ ٢٠٤/٨٢٠) أن الرسول ﷺ كان يستعين بنفر من يهود بنى قينقاع ضد يهود خيبر (٧/٦٢٨) ٠ (٤٢) وقد سرد ابن العماد (١٠٣٢/١٦٢٣ ـ ١٠٨٩/١٦٧٩) الذى كان